[162] أن يحول ا قبلته إلى الكعبة، فخرج في جوف الليل ونظر إلى آفاق السماء ينتظر أمر ا، وخرج في ذلك اليوم إلى مسجد بني سالم الذي جمع فيه أول جمعة كانت بالمدينة، وصلى بهم الظهر هناك بركعتين إلى بيت المقدس وركعتين إلى الكعبة، ونزل عليه: (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها) الآيات (1) (2). ثم نزلت على رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم اية القتال واذن له في محاربة قريش، وهي قوله: (اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن ا على نصرهم لقدير * الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا ا) الآية (3) (4).

_____

(1) البقرة 2: 144. (2) انظر: من لا يحضره الفقيه 1: 178 / 843، ومجمع البيان 1: 223 وتفسير الطبري 2: 13، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 19: 113. (3) الحج 22: 39 - 4 0. (4) انظر: مجمع البيان 4: 87، تفسير الطبري 1 7: 123، وأسباب النزول - للواحدي: 177. (*)

_____